درجة استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية في التعليم من وجهة نظر مُعلِمي المرحلة المتوسطة ومُعلِماتها بمدارسِ الحد الجنوبي وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. نايف محمد جبلى
أستاذ تقنيات التعليم المساعد
وعميد عمادة التعلم الإلكتروني
كلية التربية – جامعة الملك خالد

أ.عبد الرحمن حسين العبدلي
مشرف تقنية المعلومات/ الإدارة العامة للتعليم
منطقـــة جـــازان

استلام البحث: ٩/ ٢ /٢٠٢١ قبول النشر: ٦/٥/٢٠٢١ تاريخ النشر : ٣/١٠/٢٠٢١
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-071-006

المستخلص:

هدفَ البحثُ الحالي إلى معرفة درجة استخدام مُعلِّمي المرحلة المتوسطة ومُعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي للبدائل التعليمية الإلكترونية في مجال التعليم من وجهة نظرهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات؛ ولتحقيق هذا الهدف تمَّ اختيارُ عينةٍ عشوائية عددها (٢٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ بمدارس الحد الجنوبي، وكذلك تمَّ إعداد استبانة لجمع البيانات، مع استخدام المنهج الوصفي، واختبار "ت"، وتحليل التباين للمعالجة الإحصائية. وقد خلصت النتائجُ إلى أنَّ الدورات التعليمية المقدَّمة للمعلمين والمعلمات غير كافية، كما أنَّ استخدامَ البدائل التعليمية الإلكترونية في مدارس البنات كان أعلى من مدارس البنين، كما كشفت النتائجُ أنَّ التطويرَ المهني لم يختلف باختلاف التخصص، ولم يختلف كذلك باختلاف مكاتب التعليم.

الكلمات المفتاحية: البدائل التعليمية، الحد الجنوبي، التعلم الإلكتروني، التعليم الافتراضي.

The Degree of Using Electronic Educational Alternatives in Education from Teachers' Point of View at the Intermediate Stage in Southern Border Schools and Its Relationship to some Variables

Abdullrhman Hussain Alabdli
Information Technology
Supervisor
Jazan Education
Ministry of Education
Email :alabdli@jazane.edu.sa

Dr. Naif Mohammed Jabli
Assistant Professor of
Instructional Technology -
College of Education
Dean of E-learning
Deanship
King Khalid University
Email: njabli@kku.edu.sa

Abstract

The aim of the current research is to identify the degree to which middle school teachers in the southern border schools use the electronic educational alternatives in the field of education from their point of view and its relationship to some variables. To achieve this goal, a random sample of (200) teachers was selected in southern border schools. A questionnaire was prepared to collect the needed data. The researcher employed the descriptive approach to achieve this goal. T-test and analysis of variance were used for the statistical treatment. The results concluded that the educational courses provided to male and female teachers are not sufficient. It has also been concluded that the use of electronic educational alternatives in girls 'schools is higher than that of boy's schools. It also concluded that professional development did not differ according to specialization and it did not differ in different education offices.

Keywords: educational alternatives, southern border, e-learning, virtual education.

مدخلُ البحث

مُقدِّمة:

يعدُّ التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات سببًا رئيساً في سرعة انتقال المعرفة وتبادلها بشكلٍ هائل حيث نشأ التعليم الإلكتروني من أجل تلبية مصالح الناس وتلبية حاجاتهم المعرفية والاجتماعية. ويحتوي التعلم الإلكتروني على مجموعةٍ واسعة من العمليات والتطبيقات التي تستخدم كل وسيلة إلكترونية يمكن الحصول عليها من أجل توفير التعليم والتدريب. كما يشمل المفهومُ أيضًا: استخدامَ التقنيات المحمولة، والتعلُّم عن طريق الإنترنت، والتعلُّم القائم على الكمبيوتر، والتعلم عبر الفصول الافتراضية. وقد ازداد الطلب على التعليم الإلكتروني، ومن المتوقَّع أنْ يزدادَ مع زيادة اعتماد المستخدمين على هذه التقنيات والكفاءة التي يمتلكونها (Nath et al, 2012).

وقد ظهر أول تدريس عن طريق شبكة الإنترنت في أواخر الثمانينيات؛ حيث يستخدم نظام المؤتمرات على الكمبيوتر الذي يسمح للمستخدمين بتسجيل رسائل وترتيبها وإمكانية الوصول لها عند الطلب، وقد كانت أول مؤسَّسة تقدِّم هذا النوع من التعليم هي معهد نيوجيرزي للتكنولوجيا في أمريكا عندما استخدم المعهد الفصول الافتراضية في تقديمِ دوراتِه عبر الإنترنت بشكلٍ جزئي وكلي (Ehrmann, 2005).

كما يمكن الإشارة إلى أنَّ التعليمَ الإلكتروني يشملُ كلَّ نشاطٍ تعليمي يتم عبر الإنترنت أو بدون الاتصال بالإنترنت سواء أكان تزامنيًا أم غير تزامني عبر أجهزة الكمبيوتر (Naidu, 2003).

وقد شجَّع التعلُّم الإلكتروني الطلاب على طلب المعلومات عبر شبكة الإنترنت باستخدام الروابط التشعيبية والمواقع المتاحة على الشبكة، فبات الطلابُ قادرين على الحصول على المعلومات التي تتصل باهتماماتهم المتنامية، علاوة على ذلك فإنَّ منصَّات التعلُّم الإلكتروني ترشدهم في كيفية تحسين التعلُّم لديهم باستخدام أنظمة التغذية الراجعة، ويهتم التعلم الإلكتروني على الدوام بالمتعلم، فهو يمنحه فُرصًا للحصول على المعلومات التي كانت في السابق باهظة التكاليف ولا يمكن الوصول إليها، وقد ساعد التعلُّم الإلكتروني الطلاب على تطوير معارفهم وفهمهم لشبكة الإنترنت، وشجع الطلاب أيضًا على تولى مسؤوليتهم الشخصية خلال عملية التعلم، فحفَّزهم على طلب التعليم بكل حرصٍ واهتمام فإنَّ نجاح المتعلمين بعد استخدام المعرفة المرتكزة على التعلم الإلكتروني يبنى فيهم الثقة بالنفس (الجهنى، ٢٠١٢).

ويشيرُ (Jabli & Qahmash, 2013) إلى أنَّ الحكومة السعودية تدرك أنَّ إضافة تقنيات المعلومات والاتصالات في مؤسَّسات التعليم العالي ستكون مفيدةً للنظام حاليا، وبالرغم من أن التعليم الإلكتروني يعدُّ مناسبًا للمملكة العربية السعودية وتراه وزارةُ التعليم مفيدًا في التعليم الثانوي فإنَّ نظام التعليم الإلكتروني يواجه عديدًا من التحديات، يجب أن يتم تحديدها قبل البدء في تنفيذ أو تطبيق هذا النوع من التعليم.

وفي ضوءِ اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم فقد قدَّم الملكُ عبد الله رحمه الله تعالى مشروعًا وطنيًا يهدفُ إلى استخدام التكنولوجيا في كل القطاعات في جميع أرجاء الوطن. حيث يهدفُ هذا المشروعُ إلى

تطبيق التعليم عن بعد ونظام التعليم الإلكتروني؛ بهدف جعل التعليم العالي مُتاحًا لأغلب المتعلمين برسومٍ قليلةٍ نوعًا ما وذلك من خلال إدخال نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية، كما تسعى الحكومة إلى تطوير النظام التعليمي التقليدي من أجل مواكبة المستجدات الحديثة من التقنية التي تتوائم مع نظم التعليم في المجتمعات الحديثة (جبلي، قحمش، ٢٠١٣).

ومن أبرز أهداف التعلم الإلكتروني إتاحة التعليم والتدريب لجميع فئات المجتمع، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم؛ وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع المتعلِّمين دون التفرقة بسبب العرق أو النوع أو اللغة، وكذلك الوصول إلى الطلَّاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم ظروفهم من السفر؛ وأيضًا إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للحصول على فرصة التعليم وفق قدراتهم وإمكاناتهم (العبيد، الشايع، ٢٠١٨).

مشكلة البحث:

يواجهُ طلَّابُ منطقة جازان عديدًا من التحديات التي قد تؤثِّر على مسارهم التعليمي؛ ونتيجة لذلك حرصت الدولة ممثَّلة بوزارة التعليم على توفير بيئةٍ تعليميةٍ مناسبةٍ للطلاب تم على إثرها نقل بعض المدارس إلى مناطق أكثر أمنًا، وحدثَ نتيجةً لذلك نقصٌ في حصص اليوم الدراسي، وحرصًا من وزارة التعليم على توفير التعليم لجميع الطلاب بفرصٍ متساوية فقد أوجدت بدائل تعليمية لسد الفاقد التعليمي في اليوم الدراسي في تلك المدارس، حيثُ يمكنُ للطالب الحصول على التعليم في حال لم يستطع الوصول للمدرسة، ولكن لوحظ أنَّ نسبةَ استخدام تلك البدائل بين مُعلِّمي مدارس الحد الجنوبي ومعلِّماتِه كانت متدنيةً ولا تواكب الطموحات والتوقعات المرجوَّة، حيث بلغت نسبة التفعيل (١٠%) ونتيجةً لذلك تحاول الدراسة الحالية بحث الأسباب والمعوقات التي أدَّت إلى ضعف استخدام تلك البدائل من وجهة نظر معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها في مدارس الحد الجنوبي بتعليم جازان.

أسئلة البحث:

حاول البحثُ الحالي الإجابةَ عن الأسئلةِ الآتية:

١. ما درجة استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي؟
٢. هل يختلف استخدامُ البدائل التعليمية الإلكترونية باختلاف النوع (مدارس بنين – مدارس بنات) لدى معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي؟"
٣. هل يختلف استخدامُ البدائل التعليمية الإلكترونية باختلاف التخصص (علمي – أدبي) لدى معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي؟"
٤. هل يختلف استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية باختلاف المكتب (العارضة، وصامطة، وأحد المسارحة، والحرث) لدى معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي؟

أهدافُ البحث:

هدف البحثُ الحالي إلى:

- استكشاف مُعوِّقات استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية في مدارس الحد الجنوبي بتعليم جازان.
- معرفة الفروق في استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية التي تُعزَى إلى نوع المدرسة والتَّخصُّص الدراسي والمكتب التعليمي في مدارس الحد الجنوبي بتعليم جازان.

حدودُ البحث:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة الصعوبات والمعوِّقات التي أدت إلى انخفاض نسبة استخدام البدائل التعليمية في مدارس الحد الجنوبي بتعليم جازان.
٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٩هـ/١٤٤٠هـ).
٣. الحدود المكانية: مدارس الحد الجنوبي بالإدارة العامة لتعليم جازان.

منهجُ البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي وهو منهج مناسب لهذا البحث.

مصطلحاتُ البحث:

المعوِّقات:

ذكر ابن منظور في كتابه لسان العرب: رجل عوق: لا خير عنده، والجمع أعواق، وعاقه عن الشيء يعوق عوقا: صرفه وحبسه (الشمري، ٢٠٠٧، ١٧). ويُعرِّف الباحثُ المعوِّقات في دراسته الحالية أنَّها مجموعة من العوامل والمسبِّبات التي تؤدي إلى الحد من استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس الحد الجنوبي بمنطقة جازان، سواء أكانت تلك المعوقات مادية أم بشرية أم فنية.

التعلم الإلكتروني:

يعرِّف نادو (Naidu, 2003) التعلُّم الإلكتروني أنَّه يشمل كل نشاط تعليمي يتم عبر الإنترنت أو بدون الاتصال بالإنترنت سواء أكان تزامنيًا أو غير تزامني عبر أجهزة الكمبيوتر، ويعرفه (لال، والجندي،٢٠٠٥،٣٩١) هو أحد أنواع التعليم الذي يعتمد في تواصل المعلم والمتعلمين مجموعةً من الوسائط الإلكترونية.

ويشير (الطيطي،٢٠٠٨،١٩) أنَّ التعلم الإلكتروني يتم تعريفة أنَّه عبارة عن عملية إرسال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة من أجهزة كمبيوتر، أو اتصال سواء عبر شبكة الإنترنت السلكية أو غير السلكية، بهدف إدارة المعرفة.

ويُعرَّفُ إجرائيًا في البحث الحالي أنَّه استخدام التقنيات الإلكترونية لتحقيق الهدف من العملية التعليمية بأقل جهدٍ وأقل تكلفةٍ وأعلى جودة، ويكون ذلك بشكلٍ تزامني أو غير تزامني"

البدائل التعليمية الإلكترونية:

عرَّف الحازمي (٢٠٠٩) البدائل التعليمية أنَّها مجموعة من الخيارات التربوية وغير التربوية التي تُقدَّمُ للطلاب لتناسب واقعهم الاجتماعي والأمني في جميع الظروف التي تسهم في استمراريتهم في عملية التعلُّم ومنحهم حرية الوقت والمكان المناسب للتعلُّم.

وتُعرَّفُ في هذا البحث على أنَّها مجموعة من مصادر التعلم الرقمية التي تتاح لطُلَّاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفق ظروفهم سد العجز الحاصل في اليوم الدراسي وتشمل:

أ- المدرسة الافتراضية:

مدرسة تقدم حلولًا تعليمية افتراضية لضمان نشر التعليم واستدامته وإتاحته لمن لا يستطيع الوصول إلى المدرسة.

ب-قنوات عين التعليمية:

هي مجموعة من القنوات الفضائية التعليمية التي يتمُّ من خلالها بث دروس مباشرة وغير مباشرة لكي يستفيد منها الطلاب في جميع مناطق المملكة وهي عبارة عن (١٣) قنات تعليمية.

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

البدائل التعليمية:

تُعرَفُ البدائلُ التعليمية أنَّها أدوات وبرامج تعليمية إلكترونية توازى التعليم المعتاد في إمكانياتها ووظائفها، بل تضيف عليها الكثيرَ من التحسينات والتطويرات دون الحاجة لحضور الحصص المعتادة والفصول الدراسية بشكلٍ يومي وبخاصةٍ في أثناء الجوائح والأزمات، وتشمل برامج البدائل التعليمية خيارات مُتعدِّدة منها: الفصول الافتراضية، والتعلم الإلكتروني، والمواقع الإلكترونية الرسمية، والقنوات التعليمية، وغيرها من القنوات التي تسهِّلُ حصول المتعلم على المعرفة في أي مكانٍ وأي زمانٍ من خلال توافر خيارات تعليمية الإلكترونية وتربوية متنوعة ومُتعدِّدة ويمكن الحصولُ عليها بسهولة (الحازمي، ٢٠١٩).

وتمتازُ البدائلُ التعليمية بعددٍ من الخصائص والمميزات من أبرزها الآتي (عسقول، وعقل، ٢٠٠٨):

١. التغلُّب على الحواجز:

يعدُّ التعلُّم من خلال البدائل التعليمية أحد عناصر التعليم عن بعد، فهو لا يرتبط بمكانٍ أو زمانٍ معين أو محدد، بل إنِّها توفر خيارات مكانية وزمانية مُتعدِّدة بهدف التسهيل على عناصر العملية التعليمية، والتغلُّب على المعوِّقات والحواجز كافةً التي تقف حائلًا أمام تطوير العملية التعليمية وتحسين جودة المخرجات والنواتج التعليمية.

٢. المرونة التعليمية:

تتيحُ البدائلُ التعليميةُ للمعلِّم وللمتعلِّم إمكانيةَ الالتحاق، والمشاركة بالحصص الدراسية، والمحتوى التعليمي حسب الرغبة والحاجات، ووفق جدولٍ زمني معين يتم الاتفاقُ عليه بين المعلِّم والمتعلِّم، يعنى ذلك أنَّه لا توجد حصص يومية معتادة كما هو متعارف عليه بالأنظمة التعليمية المعتادة.

٣. قلَّةُ التكلفة:

لا تتطلَّب البدائلُ التعليمية وبخاصةٍ الحديثة منها تكلفة مادية كبيرة، بل إنَّها توفِّرُ عديدًا من النفقات المالية التي يتمُّ إنفاقُها على أعمال البناء والمعامل والخدمات التعليمية، بالإضافة إلى أجور الفنيين وغيرها من الجوانب التي يمكن الاستغناء عنها.

٤. الفاعلية والتأثير:

للبدائل التعليمية تأثيرٌ وفاعليةٌ كبيرة توازي أو تفوق في بعض الأحيان تأثير وكفاءة أنظمة التعليم التقليدية؛ وذلك إذا ما تمَّ استخدامُها بفاعلية وتوظيفها بصورةٍ جدية للفئات العمرية كافةً.

ومن أهم البدائل التعليمية التي تؤدى دورًا مهمًا في العملية التعليمية إذا أحسن استخدامها الآتي:

١. استخدام الإنترنت:

مع التطور الكبير في أجهزة الحاسب الآلي والأجهزة النقَّالة اكتسبت المستحدثات التكنولوجية أهميةً متزايدةً نتيجة التطور الذى أدَّى إلى تصميم بيئات تعليمية متعددة وإنتاجها ومنها الإنترنت فهي تتضمَّنُ

أدوات ساعدت على أن يكون التعلُّم في كل مكانٍ بدلًا من اقتصاره على قاعات التدريس في المدرسة والجامعة وغيرها من المؤسَّسات التعليمية، فمن خلالها يبنى المتعلم خبراته التعليمية عن طريق تعلمه كيفية استخدام جميع مصادر التعلم ليصل المتعلم إلى التعلم بنفسه، وهنا تظهر دور نظريات التعلُّم البنائية التي ركَّزت على دور المتعلِّم النشط في عملية التعلم(محمد، ٢٠١٩).

٢. المواقع التعليمية:

تُعدُّ المواقعُ التعليمية الإلكترونية من بين أهم المستحدثات التكنولوجية وأكثرها في التدريس لما لها من مميزاتٍ عديدة وإمكانات وقدرات في حل كثيرٍ من المشكلات التي تعوق النظام التعليمي التقليدي مثل: زيادة عدد المتعلمين سواء في المدارس أو الجامعات، مع الإقبال المتزايد على التعليم وصعوبة الخبرات التعليمية وتعقيدها، ووجود الفروق الفردية بين المتعلمين والبعد المكاني للمؤسسات التعليمية (خلاف، ٢٠١٤).

٣. التعلُّم الإلكتروني:

يوفِّرُ التعلُّم الإلكتروني مهارات وتدريبات أكثر وبأقل تكلفة وهو ما يعرف بالاتصال المباشر من خلال الويب، وهو تعلم مرن وسريع وملائم لكل المتعلمين، وبدون تكلفة سفر للخارج، أو تلقى الخبرات التعليمية المتنوعة، ويوفر المال والوقت ومصادر المعرفة الحديثة، كما أنَّ الحلول التي يقدمها تكون قابلة للقياس ونتائجه مترابطة ومتشاركة، كما يتميزُ التعلُّم الإلكتروني بتوصيل المعلومة وفقًا لرغبة المتعلم، فيمكنه تلقى المحتوى التعليمي بغرض التعلم في المنزل في خارج المنزل طوال أيام الأسبوع وعلى مدار اليوم (إسماعيل، ٢٠٠٩).

٤. شبكات التواصل الاجتماعي:

تُستخدمُ شبكاتُ التواصل الاجتماعي للتواصل مع المعلمين والمتعلمين والقادة والوالدين فهذه الوسائط تخدم أغراضًا تعليمية مُتعدِّدة فهي بمثابة طريقة جيدة لجمع المعلومات والحصول على مجموعةٍ متنوعة من الإجابات عن الأسئلة، كما يمكن إنشاء شبكة تعلم شخصية تساعد على تعلم الطلاب في حالات الطوارئ أو أعمال البناء أو الإصلاحات أو تعطُّل الدراسة لسببٍ ما (شروم، باربرا، ٢٠١٨).

٥. منصَّاتُ التعلم:

أوصت دراسةُ أبو العلا، أحمد (٢٠١٧) بضرورةِ الاهتمام بتصميم المنصَّات التعليمية لكونها طريقة جيدة لتحقيق مخرجات التعلم المرجوة في التعليم الجامعي، وبخاصةٍ في المجتمعات النامية التي تجد صعوبةً في التوسع في الأنظمةِ التقليدية نظرًا لتكلفتها المادية والبشرية العالية؛ فالمنصَّاتُ التعليمية الإلكترونية تتضمَّنُ خصائص وأدوات متعدِّدة تعتمد على مجموعات التفاعل، والمشاركة الإلكترونية، والعمل في فريقٍ واحد، الأمر الذي قد يساعد في التوسع في مجال التعليم عامةً والتعليم الجامعي خاصة.

الدراسات والبحوث السابقة

دراسة الموسى (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة التعرُّفَ إلى مُعوِّقات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، وقد اتَّبع الباحثُ المنهجَ الوصفي في دراسته حيث حدد مجتمع الدراسة متمثِّلًا في معلمي المرحلة الثانوية ومديري تلك المدارس بمراكز شرق الرياض، وكانت العينةُ عبارة عن (١٠٠) معلمٍ و (١٥) مديرًا تم تحديدهم بطريقةٍ عشوائية، وقد استخدم الباحثُ الاستبانة، وتوصَّلَ إلى عددٍ من النتائج أبرزها: وافقَ أفرادُ العينة بدرجةٍ عالية على وجود معوقات متعلقة بالأجهزة تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية، كما وافقوا بدرجةٍ عالية كذلك على وجود معوقات متعلقة بالبرمجيات تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني بالمرحلةِ الثانوية. وأنَّ أبرز تلك المعوقات هي

(عدم حداثة البرامج، وقلة البرمجيات المتوفرة، وضعف ملائمة البرمجيات المتوافرة لمستوى الطالب)، وكذلك أفراد العينة الذين حصلوا على تدريب مسبَّق موافقين بدرجةٍ عالية على وجود معوقات تتعلق بالظروف المدرسية.

دراسة منصور (٢٠١٠):

بدأ المؤلِّفُ كتابَه "التعليم الإلكتروني بين معوقات الماضي وتحديات المستقبل في الدول العربية " أنَّ العصرَ الحالي يتسم بالتفجر المعرفي والتكنولوجي، وانتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد للكمبيوتر، والتوسُّع في استخدام شبكة الإنترنت من خلال توفير بيئة تعليمية تدريبة تفاعليه تجذب اهتمام الأفراد في عصر يتميز بالتطور المتسارع والتغيُّر المستمر، وأشار المؤلِّف إلى أنَّ معوِّقات التعليم الإلكتروني في الدول العربية هي: المعوقات المادية، والمعوقات الفنية والتقنية، والمعوقات الشخصية (بالنسبة للطالب، بالنسبة لمعلم)، والمعوقات النظامية، والمعوقات الثقافية، والمعوقات الخاصة باللغة العربية وجوانبها الفنية، والمعوقات الأمنية، ثمَّ ختم المؤلِّف دراسته بمجموعة من النتائج من أهمها: أنَّ التقدُّمَ العلمي التكنولوجي يفرض نفسه على المجتمع؛ لذا يجب مسايرة التطور والتغيير في أساليب التعلم والحث العلمي والتقدم التكنولوجي، ووجود فجوة بين الدول المتقدِّمة والدول العربية أساسُها هو التقدُّم في العلوم والتطور التكنولوجي، ووجود معوِّقات تواجه التعليم الإلكتروني والبحث العلمي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي. ثمَ أوصى الباحث بإجراء دراسة عن المعوقات التي تواجه العملية التعليمية والبحث العلمي وكذلك إجراء دراسة عن تطوير العملية التعليمية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي من وجهة نظر طلبة الجامعة أو الشرائح الاجتماعية.

دراسة (Alwani & Soomro, 2010):

تؤكِّدُ هذه الدراسةُ الحواجز التي تؤثِّرُ على استخدام معلمي العلوم لتكنولوجيا المعلومات في مجموعة من المدارس. تبحث الدراسة في البنية التحتية والموارد والسياسات والمعتقدات الشخصية؛ وخلص إلى أنَّ معظم الحواجز كانت مركَّزة في مشاكل البنية التحتية وتنمية قدرات الموظفين، بالإضافة إلى خبرات المعلِّمين المتعلِّقة

باستخدام التكنولوجيا في تدريس العلوم. يعتقد المؤلِّفون أنَّ النتائجَ التي توصلوا إليها توضح الحاجة إلى مراجعة سياسة التعليم من حيث: التمويل الكافي، والتنفيذ الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة آل عامر (٢٠١٢م):

هدفت الدراسةُ إلى تعرُّف المعوِّقات التي تعيق تطبيق التعلم الإلكتروني بالجامعات وقد خلصت إلى نتائج عديدة أبرزها الآتي:

- عامل التكلفة سواء في الإنتاج أم الصيانة أو حتى على أسرة المتعلِّم في تحملهم لتكاليف البرامج التي تعدُّ متطلَّبا للدخول في هذا النوع من التعليم.
- أنَّ كثرةَ استخدام التقنية في الحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من التقنية وعدم الجدية في التعامل معها.
- أنَّ الشركات التي تقوم على تأهيل المعلمين يوجد كثيرٌ منها تهدف إلى الربح فقط بغض النظر عن المردود الإيجابي.
- الجوانب الإنسانية تكون ضعيفة جدًا في التعلم الإلكتروني.
- نظرة بعض المجتمعات لخريجي التعلم الإلكتروني أنَّهم أقل كفاءة من غيرهم.
- قرارات اعتماد التعلُّم الإلكتروني تأتي من الإدارات العليا دون النظر إلى رأي المعلمين ومن هم في الميدان.

دراسة الحربي (٢٠١٧)

تهدفُ الدراسةُ إلى التعرُّف على معوِّقات استخدام التعليم الإلكتروني في سجون المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الموظَّفين، وجدت الباحثةُ أنَّ معوِّقات استخدام التعليم الإلكتروني في سجون المملكة من وجهة نظر المعلِّمين مرتفعة في كل محاور الأداة، كما وجد الباحثُ فروقًا دالة إحصائيا لصالح الإناث فيما يتعلَّق بمجالي الإدارة والمعوقات المتعلقة بالموظفين، كما أظهرت نتائجُ الدراسة عدم وجود عوائق تُعزَى لمتغير المؤهل العلمي في كل من المجالات (المعوِّقات المتعلِّقة بالتجهيزات، والمعوِّقات المتعلِّقة بالموظفين، والمعوِّقات المتعلِّقة بالسجناء).

دراسة الضالعي (٢٠١٨م):

هدفَت الدراسةُ استقصاءَ معوِّقات التعليم الإلكتروني في جامعة نجران وفق محاور الدراسة (المعوِّقات الإدارية والأكاديمية، والمعوِّقات التقنية والفنية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس استخدمت الاستبانة أداةً للدراسة، وكانت أهمَّ المعوِّقات التي تحول دون استخدام التعلُّم الإلكتروني في جامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي: "صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المقررات التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، وعدم وجود حوافز تشجيعية لأعضاء هيئة التدريس، وقلة الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وسهولة اختراق المحتوى العلمي والاختبارات، وعدم امتلاك الطلبة لأجهزة حاسوب الإنترنت، وضعف تأهيل الفنيين وضعف وانقطاع الإنترنت، وضعف المحاضرات الإرشادية واللقاءات التثقيفية ".

يتَّضحُ مما سبق أنَّ غالبية الدراسات ركَّزت على دراسة المعوقات الإدارية والأكاديمية والمعوقات التقنية والفنية من وجهات نظر القائمين بالتدريس سواء أكان ذلك في المرحلة الجامعية أم ما قبل التعليم الجامعي، كما أنَّها ركَّزت بصورة أساسية على مجالٍ واحدٍ فقط وهو مجال التعلم الإلكتروني، وهذا يعد اختلافًا كبيرًا مع الدراسة الحالية التي تركز على التقنيات الحديثة لتي يمكن استخدامها في حالات الطوارئ والأزمات.

إجراءاتُ البحث

منهجُ البحث: المنهج الوصفي.

مجتمع البحث وعينته: يشمل مجتمع البحث معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي بتعليم جازان حيثُ تمَّ اختيار عينة عشوائية عددها (٢٠٠) معلمٍ ومعلمة.

أولاً: أدواتُ البحث:

الاستبانة:

١. هدف الاستبانة:

هدفت الاستبانة الحالية تعرُّف درجةَ استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية في التعليم من وجهة نظر معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي.

٢. الخصائص السيكومترية للاستبانة:

(١) صدق المفردات: تمَّ حساب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة ويتَّضح ذلك من خلال الجدول ألآتي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة.

البنية التقنية		التطوير المهني		التأثير المجتمعي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0.614**	8	0.429**	16	0.555**
2	0.717**	9	0.474**	17	0.578**
3	0.759**	10	0.232**	18	0.613**
4	0.796**	11	0.451**	19	0.292**
5	0.773**	12	0.205**	20	0.367**
6	0.707**	13	0.260**	21	0.534**
7	0.732**	14	0.220**	22	0.609**
		15	0.463**		

** دال عند مستوى ٠.٠١، * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتَّضحُ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط بين درجة المفردة، ودرجة المحور الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) ممَّا يشير إلى صدق مفردات الاستبانة

٣. ثبات الاستبانة:

تمَّ حسابُ معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معامل إلفا – كرونباخ وكذلك طريقة التجزئة النصفية كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول (٢) ثبات الاستبانة

المحور	معامل ألفا – كرونباخ	التجزئة النصفية
البنية التقنية	0.909	0.919
التطوير المهني	0.640	0.528
التأثير المجتمعي	0.781	0.754
الدرجة الكلية	0.893	0.832

من الجدول السابق يتَّضح أنَّ الاستبانة تتمتَّع بدرجة ثبات مقبولة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق بالنتائج التي يمكن الخلوص إليها من خلال تطبيقها على عينة البحث.

ثانيًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- T–test لمجموعتين غير مرتبطتين.
- تحليل التباين ANOVA.

نتائجُ الدراسة وتوصياتها

أولًا: عرض نتائج الدراسة:

السؤال الأول:

نصَّ السؤالُ الأول على: " ما درجة معوِّقات استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة وكذلك للمحاور الثلاث والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضَّح في الجدول الآتي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة ومحاورها والدرجة الكلية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري
المحور الأول: البنية التقنية				
1	توجد تغطية اتصال جيدة من قبل مزودي خدمة الاتصال.	1.638	2	0.725
2	التجهيزات التقنية (حاسبات – طابعات) متوفرة بشكل مناسب.	1.538	2	0.687
3	المبنى المدرسي مجهز بأجهزة الاتصال الشبكي.	1.412	2	0.682
4	المبنى المدرسي مجهز بأجهزة الربط الشبكي.	1.362	2	0.651
5	سرعة الاتصال مناسبة لتفعيل البدائل التعليمية.	1.392	2	0.641
6	يتوفر في المدرسة خدمة الإنترنت الثابت (خط ثابت).	1.347	2	0.693
7	يتوفر في المدرسة خدمة إنترنت لاسلكي تعمل بكفاءة.	1.472	2	0.650
	إجمالي المحور الأول	10.161	14	3.808
المحور الثاني: التطوير المهني				
8	لدي القدرة على استخدم التقنية بشكلٍ عام.	2.523	2	0.602
9	حضرت دورات كافية في تقنيات التعليم الإلكتروني.	1.990	2	0.711
10	الدورات المقدمة من الوزارة في تفعيل البدائل التعليمية لمدارس الحد الجنوبي كافية.	1.699	2	0.731
11	احرص على حضور دورات في تقنيات التعليم الإلكتروني.	2.422	2	0.638
12	أفضل حضور دورات في تقنيات التعليم الإلكتروني بشكلٍ مباشر وجهًا لوجه.	2.452	2	0.694

م	العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري
13	أفضل حضور دورات في تقنيات التعليم الإلكتروني عن بعد.	2.010	2	0.804
14	أحتاج إلى مزيدٍ من الدورات في تقنيات التعليم الإلكتروني.	2.709	2	0.518
15	احرص على مواكبة الجديد في التخصُّص بحضور دورات وورش عمل عن مستحدثات التعليم والتعلُّم الإلكتروني.	2.633	2	0.578
	إجمالي المحور الثاني	18.437	16	2.834
	ثالثًا: التأثير المجتمعي:			
16	يدعم مكتب التعليم تفعيل البدائل التعليمية في المدرسة.	1.799	2	0.745
17	تدعم إدارة المدرسة تفعيل تقنيات التعليم الإلكتروني.	1.935	2	0.779
18	يشجع المجتمع المحيط على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.	1.915	2	0.751
19	توجد اتجاهات سلبية لدى بعض المعلمين تؤثِّر على استخدام البدائل التعليمية في المدرسة.	2.020	2	0.772
20	يستخدم بعض المعلمين البدائل التعليمية الإلكترونية بشكلٍ خطأ مما يؤدي إلى نتائج عكسية.	1.714	2	0.713
21	يتمُّ استطلاع رأي أولياء الأمور في مدى كفاءة البدائل التعليمية الإلكترونية المستخدمة ومناسبتها.	1.819	2	0.777
22	يوجد تعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في تطبيق البدائل التعليمية الإلكترونية.	1.729	2	0.783
	إجمالي المحور الثالث	12.929	14	3.498
	إجمالي الاستبيان	41.527	46	8.544

يتَّضحُ من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت متوسِّطاتُ استجابة أفراد العينة على عبارات المحور الأول (البنية التقنية) أقل من المتوسط الفرضي، وكذلك المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور الأول (١٠.١٦١) أقل من المتوسط الفرضي.
- جاءت متوسِّطاتُ استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (٨ – ١١ –١٢– ١٣– ١٤– ١٥) أعلى من المتوسط الفرضي، في حين جاءت متوسطات العبارات (٩ –١٠) أقل من المتوسط الفرضي. في حين جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور الثاني (١٨.٤٣٧) أكبر من المتوسط الفرضي.

- جاءت متوسِّطاتُ استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث (١٦ –١٧ – ١٨–٢٠ – ٢١– ٢٢) أقل من المتوسط، في حين جاءت العبارة رقم (١٩) أكبر من المتوسط الفرضي في حين جاء المتوسِّطُ الحسابي للدرجة الكلية للمحور الثالث (١٢.٩٢٩) أقل من المتوسط الفرضي.
- جاء المتوسِّطُ الحسابي الدرجة الكلية للاستبانة (٤١.٥٢٧) أقل من المتوسِّط الفرضي.

يظهر من نتائج الدراسة وجود معوقات تتعلَّق بالبنية التحتية التقنية وهذا يتفق مع دراسة الموسى (١٤٢٨) ودراسة منصور (٢٠١٠) ودراسة آل عامر (٢٠١٢) ودراسة (Alwani & Soomro, 2010)، في حين يرى المعلمون أنَّ الدورات المقدَّمة لهم غير كافية سواء في مجال دمج التقنية بالتعليم أم فيما يتعلق بالدورات الخاصة ببدائل التعليم الإلكتروني، ومن بين المعوقات عدم وجود دعم من القيادة العليا سواء مكتب التعليم أو إدارة المدرسة، كما أنَّ التواصلَ بين المدرسة وأولياء الأمور ضعيفٌ جدا ويؤثر على نجاح البدائل الإلكترونية، وهذا يتفق مع دراسة الضالعي (٢٠١٨) التي خلصت إلى أنَّ الضعف التدريبي لأعضاء هيئة التدريس يُعدُّ أحد أهم تلك المعوقات.

السؤالُ الثاني:

نصَّ السؤالُ الثاني على: هل يختلف استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية باختلاف النوع (مدارس بنين – مدارس بنات) لدى معلمي المرحلة المتوسطة ومعلماتها بمدارس الحد الجنوبي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام T–test لمجموعتين غير مرتبطتين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) الفروق بين مدارس البنين والبنات في استخدام البدائل التعليمية والإلكترونية.

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	قيمة (ت)	الدلالة
البنية التقنية	مدارس بنين	94	9.414	2.645	197	20.240	2.654	0.01
	مدارس بنات	105	10.828	4.515				
التطوير المهني	مدارس بنين	94	18.383	2.631	197	0.881	0.255	غير دالة
	مدارس بنات	105	18.485	3.016				
التأثير المجتمعي	مدارس بنين	94	12.202	2.905	197	8.182	2.824	0.01

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	قيمة (ت)	الدلالة
	مدارس بنات	105	13.581	3.852				
الإجمالي	مدارس بنين	94	40.00	6.139	197	20.569	2.415	0.05
	مدارس بنات	105	42.895	10.064				

من الجدول السابق يتَّضحُ أنَّ:

- توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين مدارس البنين ومدارس البنات في محور "البنية التقنية"، حيث كانت قيمة "ت" (٢.٦٥٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح مدارس البنات.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدارس البنين ومدارس البنات في محور "التطوير المهني"، حيث كانت قيمة "ت" (٢.٦٥٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدارس البنين ومدارس البنات في محور "التأثير المجتمعي"، حيث كانت قيمة "ت" (٢.٨٢٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح مدارس البنات.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدارس البنين ومدارس البنات في الدرجة الكلية للاستبانة، حيث كانت قيمة "ت" (٢.٤١٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح مدارس البنات.

يتَّضحُ من النتائج السابقة ارتفاعُ استخدام البدائل التعليمية في مدارس البنات مقارنةً بالبنين ويعود ذلك إلى مجموعة من الأمور التي قد تكون من أهمها الرغبة في تحقيق الذات، كما أنَّ التطوير المهني بالنسبة للبنين والبنات لم يكن فيه أي فروق وهذا يعود إلى السياسة التدريبية التي تنتهجها الوزارة بخلق فرص متساوية لجميع المعلمين بمختلف تخصُّصاتهم، كما أنَّ التأثيرَ المجتمعي كان لصالح مدارس البنات وقد يعود السبب إلى محاولة تحقيق الإنجاز، وروح المنافسة العالية في مدارس البنات، وإجمالًا تعد مدارس البنات أكثر تفعيلًا للبدائل التعليمية من نظيرتها مدارس البنين ويعود ذلك إلى المبررات التي ذكرناها أعلاه.

السؤال الثالث:

نصَّ السؤالُ الثالث على: هل يختلف استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية باختلاف التخصص (علمي – أدبي) لدى معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام T–test لمجموعتين غير مرتبطتين كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول (٥) الفروق بين التخصص العلمي والأدبي في استخدام البدائل التعليمية والإلكترونية.

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	قيمة (ت)	الدلالة
البنية التقنية	علمي	99	9.535	2.990	197	12.802	2.331	0.05
	أدبي	100	10.780	4.400				
التطوير المهني	علمي	99	18.262	2.834	197	0.008	0.864	غير دالة
	أدبي	100	18.610	2.838				
التأثير المجتمعي	علمي	99	12.181	3.173	197	2.766	3.063	0.01
	أدبي	100	13.670	3.659				
الإجمالي	علمي	99	39.979	7.185	197	7.713	2.579	0.05
	أدبي	100	43.060	9.494				

من الجدول السابق يتَّضح أنَّ:

- توجد فروقٌ دالة إحصائيًا بين معلِّمي التخصُّص العلمي ومعلِّمي التخصص الأدبي في محور "البنية التقنية"، حيث كانت قيمة "ت" (٢.٣٣١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح معلِّمي التخصص الأدبي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين معلِّمي التخصص العلمي و معلِّمي التخصص الأدبي في محور "التطوير المهني"، حيث كانت قيمة "ت" (٠.٨٦٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- توجد فروقٌ دالة إحصائيًا بين معلِّمي التخصُّص العلمي و معلِّمي التخصُّص الأدبي في محور "التأثير المجتمعي"، حيث كانت قيمة "ت" (٣.٠٦٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح معلمي التخصص الأدبي.
- توجد فروقٌ دالة إحصائيًا بين معلِّمي التخصُّص العلمي ومعلِّمي التخصُّص الأدبي في الدرجة الكلية للاستبانة، حيث كانت قيمة "ت" (٢.٥٧٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح معلِّمي التخصُّص الأدبي.

يتَّضحُ مما سبق وجود فروق لصالح معلِّمي التخصصات الأدبية ومعلماتها وذلك يعود إلى طبيعة المواد الأدبية، وعدم احتياجها لسرعات إنترنت عالية أو وسائط عرض عالية الجودة لو قورنت بالتخصُّصات العلمية التي تحتاج لتفعيل بعض البيئات كالواقع الافتراضي والواقع المعزَّز، كما أنَّ التطويرَ المهني لم يختلف باختلاف التخصص وهذا يؤكِّد الكلامَ سابقًا عن سياسة العدل في التطوير المهني، وهذا يختلف مع دراسة الحربي (٢٠١٧) التي ترى عدم وجود معوِّقات تعزّى لمتغير المؤهل العلمي.

السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: " هل يختلف استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية باختلاف المكتب (العارضة – صامطة – أحد المسارحة والحرث) لدى معلِّمي المرحلة المتوسطة ومعلِّماتها بمدارس الحد الجنوبي؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخدامُ تحليل التباين ANOVA كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) الفروق بين مكاتب (العارضة، صامطة، أحد المسارحة والحرث) في استخدام البدائل التعليمية والإلكترونية

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
البنية التقنية	بين المجموعات	468.475	2	234.238	19.110	0.01
	داخل المجموعات	2402.379	196	12.257		
	المجموع	2870.854	198	-		
التطوير المهني	بين المجموعات	30.893	2	15.446	1.941	غير دالة
	داخل المجموعات	1560.072	196	7.960		
	المجموع	1590.965	198	-		
التأثير المجتمعي	بين المجموعات	189.460	2	94.730	8.313	0.01
	داخل المجموعات	2233.555	196	11.396		
	المجموع	2423.015	198	-		
الإجمالي	بين المجموعات	1631.453	2	815.726	12.467	0.01
	داخل المجموعات	12824.145	196	65.429		
	المجموع	14455.598	198	-		

جدول (٧) نتائج شيفيه للمقارنات بين متوسطات درجات أفراد العينة في استخدام البدائل التعليمية والإلكترونية وفقًا للمكتب.

المحور	المكتب	العارضة	صامطة	أحد المسارحة والحرث
البنية التقنية	العارضة	–	3.537*	0.955
	صامطة		–	2.582*
	أحد المسارحة والحرث			–
التأثير المجتمعي	العارضة	–	2.258*	0.895
	صامطة		–	1.363
	أحد المسارحة والحرث			–
الإجمالي	العارضة	–	6.590*	1.660
	صامطة		–	4.930*
	أحد المسارحة والحرث			–

* دال عند مستوى ٠.٠٥

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة وفقاً للمكتب (العارضة – صامطة – أحد المسارحة والحرث)

المحور	المكتب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البنية التقنية	العارضة	100	8.920	2.072
	صامطة	59	12.457	5.032
	أحد المسارحة والحرث	40	9.875	3.610
التطوير المهني	العارضة	100	18.240	2.449
	صامطة	59	19.033	3.605
	أحد المسارحة والحرث	40	18.050	2.330
التأثير	العارضة	100	12.080	2.922

المجتمعي	صامطة	59	14.339	4.080
	أحد المسارحة والحرث	40	12.975	3.277
الإجمالي	العارضة	100	39.240	5.583
	صامطة	59	45.830	11.436
	أحد المسارحة والحرث	40	40.900	7.427

يتَّضحُ من جدول (٦، ٧، ٨) أنَّ:

- توجد فروقٌ دالة إحصائيًا بين مكاتب (العارضة، صامطة، أحد المسارحة والحرث) في المحور الأول "البنية التقنية" حيث كانت قيمة "ف" (١٩.١١٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١). وكانت الفروق بين مكتب صامطة ومكتب العارضة دالة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح صامطة، وكانت الفروق بين مكتب صامطة ومكتب أحد المسارحة والحرث دالة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح مكتب صامطة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مكاتب (العارضة، صامطة، أحد المسارحة والحرث) في المحور الثاني "التطوير المهني" حيث كانت قيمة "ف" (١.٩٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين مكاتب (العارضة، صامطة، أحد المسارحة والحرث) في المحور الثالث "التأثير المجتمعي" حيث كانت قيمة "ف" (٨.٣١٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١). وكانت الفروق بين مكتب صامطة ومكتب العارضة دالة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح صامطة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين مكاتب (العارضة، صامطة، أحد المسارحة والحرث) في الدرجة الكلية للاستبيان حيث كانت قيمة "ف" (١٢.٤٦٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١). وكانت الفروق بين مكتب صامطة ومكتب العارضة دالة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح صامطة، وكانت الفروق بين مكتب صامطة ومكتب أحد المسارحة والحرث دالة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح مكتب صامطة.

يتَّضحُ مما سبق أنَّ الفروق دالة لصالح مكتب التعليم بصامطة في محور البنية التقنية ومحور التأثير المجتمعي وهذا يعود لعدد المدارس في مكتب التعليم بصامطة حيث تبلغ (٨٢) مدرسة متوسطة في حين أنَّ مكتبَ تعليم العارضة تبلغ فيه عدد مدارس المتوسطة (٥٩) مدرسة، ومكتب المسارحة والحرث (٦٥) مدرسة متوسطة، أمَّا محورُ التطوير المهني فلم تكن فيه أية فروق في كل المكاتب وهذا يدل على أنَّ التطوير المهني لجميع المعلمين والمعلمات في كل المكاتب يتم بشكل عادل.

التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام بمعرفة معوقات استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية في مدارس المرحلة المتوسطة.

٢. ضرورة الاهتمام بتوظيف البدائل الإلكترونية التعليمة الحديثة في مجال التعليم.

٣. ضرورة الاهتمام بتدريب معلمي المرحلة المتوسطة ومعلماتها على توظيف البدائل التعليمية الإلكترونية في مجال التعليم.

Recommendations:

1. The need to pay attention to knowing the obstacles to the use of electronic educational alternatives in middle school schools.
2. The need to pay attention to employing modern educational electronic alternatives in the field of education.
3. The need to pay attention to training middle school teachers on the employment of electronic educational alternatives in the field of education.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو العلا، سوسن إبراهيم، أحمد، نهي محمود (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط المناقشة وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والاندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٣٣(١)، ٤٥٩-٥٤٤.

٢. إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف. القاهرة: عالم الكتب.

٣. آل عامر، حنان. (٢٠١٣). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٤٠(١)، ٧٩-١٢٠.

٤. الجهنى، عبد الكريم عيد العلوني (٢٠٢١). التعلم الإلكتروني التفاعلي من خلال المشاعر وتعبيرات الوجه والتغيرات الفيزيولوجية. الرياض: مكتبة العبيكان.

٥. الحازمي، حسن عابد (٢٠١٩). واقع استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة جازان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.١(٩)، ١٣٧-١٥٢.

٦. الحربي، دلال محمد (٢٠١٧). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في سجون المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الموظفين. القيادة العامة لشرطة الشارقة – مركز بحوث الشرطة، ٢٦(١٠٣، ٥٣-٩٧.

٧. خلاف، محمد حسن (٢٠١٤). تطوير المواقع التعليمية الإلكترونية. الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة.

٨. شروم، باربرا، وليفين، ب. (٢٠١٨). قيادة مدارس القرن الحادي والعشرين–تسخير التقنية للاندماج والتحصيل (إلهام، عبد الكريم سعدون، مترجم). الرياض: دار جامعة الملك سعود.

٩. الشمري، فواز بن هزاع (٢٠٠٧). أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٠.الضالعي، زبيدة (٢٠١٨). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. جامعة العلوم والتكنولوجيا، ١١(٣)، ١٥٣-١٧٣.

١١.الطيطي، خضر مصباح (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني من منظور تجاري. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

١٢.العبيد، أفنان بنت عبد الرحمن، الشايع، حصة بنت محمد (٢٠١٨). تكنولوجيا التعليم – الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد.

١٣.عسقول، محمد، وعقل، مجدي (٢٠٠٨). أثر برنامج وورلد ينكس للتنمية المهنية على اكتساب مهارات تصميم مشاريع التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية بوكالة الغوث. المؤتمر التقني والمهني في فلسطين – واقع وتحديات وطموح، ٢٧٢-٢٩٧.

١٤.لال، زكريا يحيى؛ والجندي، علياء عبد الله (٢٠٠٥). الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم. ط٣، الرياض: مكتبة العبيكان.

١٥.محمد، سعد هنداوي (٢٠١٩). عناصر التعلم الرقمية وبناء المحتوى الرقمي–التور والمفهوم والمعايير والمستودع ونظم إدارة التعلم. الرياض: دار جامعة الملك سعود.

١٦.منصور، ألفت شوقي. (٢٠١٠). التعليم الإلكتروني بين معوقات الماضي وتحديات المستقبل في الدول العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية، (١) ،٨٠٩-٨٣٦.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

1. Abu Al-Ela, Sawsan Ibrahim, Ahmad, and Noha Mahmoud (2017). The effect of the interaction between the discussion style and the size of the interaction groups in the educational platforms on developing the skills of electronic content production, self-identification and academic integration among postgraduate students. Journal of Educational Technology Studies and Research, Arab Society for Educational Technology, 33 (1), 459-544.
2. Ismail, Gharib Zaher (2009). E-learning from application to professionalism. Cairo: The World of Books.
3. Al Amer, Hanan. (2013). E-learning application requirements. Egyptian Society for Reading and Knowledge, 140 (1), 79-120.
4. Al-Juhani, Abdul-Karim Eid Al-Alouni (2021). Interactive e-learning through emotions, facial expressions and physiological changes. Riyadh: Obeikan Library.
5. Al-Hazmi, Hassan Abed (2019). The reality of using electronic educational alternatives from the point of view of teachers and educational supervisors in the southern border schools in Jazan region. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences 1 (9), 137-152.

6. Al-Harbi, Dalal Muhammad (2017). Obstacles to using e-learning in prisons in the Kingdom of Saudi Arabia from the employees' point of view. Sharjah Police General Command - Police Research Center, 26 (103, 53-97.

7. Khallaf, Muhammad Hassan (2014). Development of educational websites. Alexandria: Library of Knowledge Grove.

8. Shroom, Barbara, & Levin, B. (2018). 21st Century Schools Leadership - Harnessing Technology for Inclusion and Achievement (Elham, Abdel Karim Saadoun, translator). Riyadh: King Saud University House.

9. Al-Shammari, Fawaz bin Hazza (2007). The importance and obstacles for teachers' use of e-learning from the viewpoint of educational supervisors in Jeddah. (A magister message that is not published). College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.

10. Al-Dhali, Zubaida (2018). Obstacles to using e-learning from the viewpoint of faculty members at Najran University. University of Science and Technology, 11 (3), 153-173.

11. Al-Titi, Khader Mesbah (2008). E-learning from a business perspective. Al-Hamed House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

12. Al-Obaid, Afnan Bint Abdul Rahman, Al-Shaya, Hessa Bint Muhammad (2018). Education Technology - Foundations and Applications. Riyadh: Al-Rashed Library.

13. Asqul, Muhammad, and Aql, Majdy (2008). The Impact of the World Links Professional Development Program on the acquisition of distance learning project design skills among UNRWA elementary school teachers. Technical and Professional Conference in Palestine - Reality, Challenges and Ambition, 272-297.

14. Lal, Zakaria Yahya; And the soldier, Alia Abdullah (2005). Electronic communication and educational technology. 3rd floor, Riyadh: Obeikan Library.

15. Muhammad, Saad Hindawi (2019). Digital Learning Elements and Building Digital Content - Tor, Concept, Standards, Warehouse and Learning Management Systems. Riyadh: King Saud University House.

16. Mansour, I draw Shawqi. (2010). E-learning between past obstacles and future challenges in Arab countries. Arab Center for Education and Development, (1), 809-836.

17. Alwani, A.E.S. & Soomro, S. (2010). Barriers to Effective use of Information Technology in Science Education at Yanbu Kingdom of Saudi Arabia. E-learning, experiences and future, pp.35-47.

18. Ehrmann, S. (2005). Asking the right questions: What does research tell us about technology and higher education? Memo to faculty, 58: 1-7.

19. Jabli, N. & Qahmash, A. (2013). The Benefits and Barriers of E-learning in Higher Education in Saudi Arabia. Journal of Emerging Trends in Computing and Information Sciences, 4(11): 877-880.

20. Naidu, S. (2003). E-Learning A Guidebook of Principles, Procedures and Practices. 2nd Revised Edition. The University of Melbourne: Australia.

21. Nath, J., Ghosh, S., Agarwal, S. & Nath, A. (2012). E-learning methodologies and its trends in modern information technology. Journal of Global Research in Computer Science, 3 (4): 48-52.